

الحلقة 11- رجل نهى رسول الله ﷺ عن قتله !! قصة عجيبة

تعجب منها الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يحمل المطر مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة رب السالفين واماض برق لبعض السير هنا النبع

عذب يروي الظمان. ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الحديث بنا

عن قضاة ذكرنا من بطونها قبيلة كلب وذكرنا قبيلة جهينة وذكرنا قبيلة عذرة - [00:01:18](#)

ومن بطونها قبيلة بلي وهو بلي بن عمرو بن الحافي بن قضاة من رجالهم ثابت بن اقرم البلوي الصحابي الشهيد الذي قتله الاسد

طليحة بن خويلد الاسدي الذي كان وفد مع - [00:01:39](#)

قومه بني اسد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو ارتد مع من ارتد من

ثم تنبأ بعد ذلك فبعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه اليه خالد بن الوليد في جيش فبعث اليه خالد بن الوليد - [00:02:04](#)

رضي الله عنه ثابت ابن اقرم البلوي هذا وعكاشة ابن محصن قتلها سيعاود الاسلام بعد ذلك. ولذلك كان آ عمر رضي الله عنه يقول

له بعد ان رجع الاسلام كيف احبك - [00:02:24](#)

وقد قتلت الصالحين عكاشة بن محصن وثابتة بن اقرم فقال طريحة قال يا امير المؤمنين اكرمهما الله بيدي ولم يهني بايديهما.

اكرمهما الله فنال الشهادة بيدي. ولم يهيب اني بايديهما لو قتلاني لمت كافرا وذلك اعظم الهوان - [00:02:44](#)

ومن رجالهم من رجال بلي آ كعب بن عجرة الصحابي البلوي على الصحيح آ صاحب آ قصة الفدية الذي الفدية في الحج رواه

البخاري ومسلم في صحيحهما عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه انه خرج - [00:03:08](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم رأسه اصابه القمل قال فقم رأسه ولحيته وكثر ذلك به في رواية اخرى قال والقمل يتناثر

على وجهي. فبلغ ذلك رسول الله - [00:03:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم فدعا له الحلاق فحلق رأسه وهو محرم. وانتم تعلمون ان المحرم لا يحلق رأسه حتى يحل وهو محنف حلقة

صلى الله عليه وسلم رأسه وسأله هل عندك نسك؟ فقال رضي الله عنهما اقدر عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم او -

[00:03:46](#)

ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع هذه رواية مسلم لكل مسكين وهذا الصواب في الرواية في الرواية

في مسلم. ما قد تجدونه في بعض نسخ مسلم من قوله لكل مسكين صاع - [00:04:05](#)

هذا غلط في الرواية ونزلت القرآن في حقه خاصة فمن كان منكم مريضا او به اذ من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ثم بعد

ذلك للمسلمين عامة - [00:04:26](#)

ومن رجال بلي المجذر بن زياد بالذال لا بالزي كما المعهود في التسمية زياد. هذا زياد بالذال. المجذر بن زياد البلوي الصحابي هو يقال

اسمه عبدالله والمجذر لقب والمجذر معناه الغليظ الضخم - [00:04:42](#)

روى ابن ابي شيبه في مصنفه باسناد مرسل ان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى عقب معركة بدر ليس لاحد من القوم

يعني امانا الا ابا البختري فمن آ اسره فليخلي سبيله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله. قال ابن اسحاق - [00:05:05](#)

انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل ابي البختری لانه كان اكف القوم عنه في مكة. بل كان ممن قام في نقد الصحيفة التي كانت كتبها قريش - [00:05:34](#)

في حصار بني هاشم وبني المطلب في الشعب وكان ابو البختری هذا من جملة من قام في نقضها وهدمها. ففررنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لجميل البختری وفاء بحقه نهى عن قتله - [00:05:48](#)

لقية المجذر بن زياد هذا عقب المعركة فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن قتلك ومع ابي البختری زميل له من قريش ايضا من كفار قريش خرج معه من مكة فقال ابو البختری وزميلي. لما قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا قتلك خال وزميلي - [00:06:07](#)

قال لا والله يقول ابوجنذر لا والله ما نحن بتارك زميلك انما نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك وحدك قال له ابو البختری فلا اذا والله لاموتن انا وهو جميعا. لا تتحدث نساء مكة اني اسلمت زميلي حرصا على الحياة - [00:06:30](#)

انا عندما اقرأ مثل هذا يعني يأخذ العجب مني كل ما اخذ يعني هذا ما الذي يضيرك؟ ان يقال فيك وانت ميت تحت الثرى انت لا تسمع شيئا يؤذيكَ يعني الذي سيقال فيك هذا ادنى همك هذا اهون ما تهتم له - [00:06:53](#)

لكنهم يكرهون ان يبقى بعدهم سيء الاحداث وان ماتوا وان لم يقرع ذلك اسماعهم وان لم يأذ شعورهم لكن احدهم يكره الواحدة منهم يكره ان يكون سببا في سوء احواله تذكر عليه وربما تجري على عقبه من بعده - [00:07:17](#)

اذا كان هذا حالهم في في في في الابتعاد عما يحدث له سوء القالة وهذا في امور الدنيا فما ظنكم بابتعادهم عما يحدث لهم سؤال قاله مما مما يضم اليه سخط الخالق - [00:07:39](#)

غضب الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا تعلمون هذا بعض اسرار قول ربنا سبحانه الله اعلم حيث يجعل رسالته. هؤلاء القوم الذين يأبون ان ينبذ احدهم وهو ميت فكيف يصنع بما يرجع الى ما تأباه الشريعة - [00:07:58](#)

غير ما تأباه الطبيعة ويأباه كرم النخيزة فقالها اذا والله لاموتن انا وهو جميعا. لا تتحدث نساء مكة اني اسلمت زميلي حرصا على الحياة. وبدأ يقاتل يرتجز يقول لا يسلم ابن حرة جميلة حتى يموت او يرى سبيله - [00:08:18](#)

المشدر بن زياد بدا من قتاله فقاتله ورجزه ايضا فجعل يقول اما جهلت او نسيت نسبي فاثبت النسبة اني من بلي. الطاعنين برماح اليزني والضاربين الكبش حتى ينثني. بشر بيتهم من ابوه البختری او - [00:08:38](#)

مشيرا بمثلها مني بني انا الذي يقال اصلي منبلي اطعنوا بالصعدة حتى تنثني. بعض اهل اللغة يفرق بين طعن يطعن وطعن يطعن فيجعل الطعن في الأعراض بفتح المضارع طعن في عرضه يطعن والطعن في الجسوم بالضم في المضارع فطعن يطعن وبعضهم لا يفرق. فيقول - [00:09:01](#)

بشر بيوت من ابوه البختری او بشرا بمثلها مني بني انا الذي يقال اصلي من بلي اطعن بالصعدة حتى تنثني القرن بعض الزم للموت كارزام المري فلا ترى مجذرا افريفتي - [00:09:26](#)

وقتله فلما قال ابن اسحاق فرجع المجذرون الزيادين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله والذي بعثك بالحق زاهدت معه ان يستأسر. فابي الا ان يقاتل. فقاتله. فقتل قتلته - [00:09:46](#)

ومن قبائل قضاة جرم وجرم اللقب اسمه عمرو بن علاف بن حلوان بن عمران بن الحاكم بن قضاة ومن رجالهم اسماء ابن رثاب الجرمي الصحابي الذي خاصم بني عقيل في - [00:10:05](#)

العقيق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العقيق هذا ماء في ديار بني عامر بن صعصعة ليس العقيق الذي عند المدينة وقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم له - [00:10:28](#)

فقال هو واني اخو جرم كما قد علمتم اذا اجتمعت عند النبي المجمع صلى الله عليه وسلم. فان انتم لم تقنعوا بقضائه فاني بما قال النبي لقانع صلى الله عليه وسلم. والى لقاء اخر ان شاء الله. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:10:39](#)

وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صاروا يمضي على الحاضر حكم

الغائب فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:11:02

- 00:11:22